



دليل ميداني للترجمة الفورية الإنسانية والوساطة الثقافية



TRANSLATORS
WITHOUT BORDERS

شكر وتقدير

تم تطوير هذا الدليل ضمن مشروع كلمات الإغاثة الذي تقوم به منظمة مترجمون بلا حدود بالشراكة مع منظمة إنقاذ الطفل.

لقد تم تمويل هذا المنشور من قبل الاتحاد الأوروبي، من خلال دائرة عمليات الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية الأوروبية.

يُعد الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه من الجهات الرائدة عالمياً في تقديم المساعدات الإنسانية. يقوم الاتحاد الأوروبي من خلال دائرة عمليات الحماية المدنية والمساعدات الإنسانية التابعة للمفوضية بتقديم العون لأكثر من ١٢٠ مليون من ضحايا الصراعات والكوارث كل عام. يقع مقر دائرة العمليات هذه في بروكسل ولديها شبكات مكاتب عالمية تقدم المساعدة إلى أكثر الأشخاص عرضة للخطر ذلك على أساس الاحتياجات الإنسانية فقط، دون تمييز عنصري، أو جماعي، أو ديني، أو جنسي، أو عمري، أو وطني أو سياسي.

الآراء المعبر عنها في هذه الوثيقة لا تعكس بأي شكل من الأشكال آراء الاتحاد الأوروبي. المفوضية الأوروبية ليست مسؤولة عن أي استخدامات للمعلومات التي تتضمنها.



**TRANSLATORS
WITHOUT BORDERS**



Save the Children



European Union
Civil Protection and
Humanitarian Aid

عن هذا الدليل

تم تطوير هذا الدليل من قبل منظمة مترجمون بلا حدود لدعم مسؤولي مديري المكاتب الميدانية الإنسانية والمترجمين الفوريين والوسطاء الثقافيين في مسؤولياتهم وتفاعلاتهم اليومية.

منظمة مترجمون بلا حدود هي منظمة غير ربحية متخصصة في مجال اللغات. ندعم المنظمات الغير حكومية في أداء أعمالها الرئيسية من خلال دعمهم بأعمالنا الرئيسية التي تضم اللغة والمحتوى والترجمة. نسعى لتحقيق هدفنا المتمثل بزيادة الوصول إلى المعلومات الحساسة في اللغات المحلية. في عام ٢٠١٣، أنشأت منظمة مترجمون بلا حدود أول خدمات الترجمة للإعانة في الأزمات وسمتها «كلمات الإغاثة» واستمرت في الاستجابة من خلالها للأزمات من بعدها في كل سنة.

قد نشأت الحاجة إلى هذه الوثيقة لأول مرة في اليونان، في سياق الاستجابة الأوروبية لأزمة اللاجئين. تستند إلى مبادرة اتخذتها مجموعة العمل الفرعي المعنية بالاتصال بالمجتمعات المحلية لتوفير المترجمين الفوريين، والوسطاء الثقافيين، والجهات الفاعلة الإنسانية، بالإضافة إلى عناصر من مدونة قواعد السلوك.

المترجمون الفوريون والوسطاء الثقافيون هم الحلفاء الرئيسيون للجهات الفاعلة الإنسانية التي تراعي احتياجات المتضررين من الكوارث في تلقي وتبادل المعلومات بلغتهم الخاصة. التواصل يعني العون والكلمات تبني الثقة. إدراكاً لهذه المبادئ الأساسية للتدخل الإنساني المتمحور حول الناس، من الضروري بناء جسور لغوية فعالة بين الناس المحتاجين وبين الذين يقدمون المساعدات والخدمات. عندما لا يكون المستجيبون الإنسانيون ناطقين أو لا يفهمون اللغة الأم للشخص الذي يقدمون الخدمات له، يزداد خطر وقوع الأخطاء في التواصل أو ضياع المعلومات المهمة أو وجود المعلومات المضللة ويؤدي بشكل غير ضروري إلى معاناة أو فقدان الحياة.

يساعد العمل مع المترجمين الشفويين والوسطاء الثقافيين على سد هذه الفجوة. نتمنى أن يكون هذا الدليل مفيداً لكل من اللغويين ومديري المكاتب الإنسانية. يغطي الدليل الجوانب التالية:

- المترجمون الشفويون والوسطاء الثقافيون؛ المسؤوليات الرئيسية، والاختلافات والتشابه
- ما يجب فعله وما يجب تجنبه في الترجمة الفورية الإنسانية والوساطة الثقافية - العمل مع المترجمين والوسطاء الثقافيين - أفضل الممارسات - المبادئ الإنسانية في الممارسة العملية
- المصادر

المترجمون الفوريون والوسطاء الثقافيون: المسؤوليات الرئيسية، والاختلافات والتشابه

المترجم والوسيط الثقافي هما عملاقان مختلفان يضمنان مجموعات مهارات مختلفة. ليس جميع المترجمين الفوريين قادرين على تقديم الوساطة الثقافية، وليس لدى جميع الوسطاء الثقافيين مهارات الترجمة الاحترافية. عند التخطيط لتعيين أحدهما، يجب أن يكون لدى الخبير الإنساني الدراية الكافية حول ما يحتاجه من دعم.

المترجم الفوري

يقوم المترجم الفوري بالترجمة الشفهية للمواد المنطوقة من لغة (لغة المصدر) إلى لغة أخرى (لغة الهدف). يجب أن يكون حاضراً جسدياً أو يترجم فورياً عن بُعد عبر الهاتف على سبيل المثال. يمكن أن يكون هذا بثلاث أشكال رئيسية: الترجمة الفورية، التي تتم بشكل عام من كشك ترجمة ضمن مؤتمرات؛ الترجمة المتتابعة، حيث يترك المتكلم وقتاً للمترجم لنقل الكلام مقطوعاً بمقطع؛ والترجمة ثنائية الاتجاه، وهي الأكثر شيوعاً في العمليات الميدانية الإنسانية حيث ينقل المترجم المحادثة بين المتحدثين باللغات المختلفة والذين يعملون ضمن وخارج لغتهم الرئيسية.

الوسيط الثقافي

الوسيط الثقافي هو الشخص الذي يُسهل التفاهم المتبادل بين شخص أو مجموعة من الناس، على سبيل المثال، بين مجموعة المهاجرين/اللاجئين ومقدم الرعاية أو طبيب، مع أخذ العناصر الثقافية بعين الاعتبار. يمكنه تقديم المشورة لكلا الطرفين بشأن السلوكيات الثقافية.

المترجمون الفوريون والوسطاء الثقافيون: الاختلافات والتشابه

وسيط ثقافي	مترجم فوري	
<p>قد يكون أقل طلاقة بقليل</p> <p>✓</p> <p>✓</p> <p>✓</p> <p>✓</p> <p>✓</p> <p>يعتمد على وصف العمل</p> <p>✓</p>	<p>✓</p> <p>✓</p> <p>✗</p> <p>✓</p> <p>ما لم يكن ذلك جوهرياً لتحقق الفهم</p> <p>✗</p> <p>✗</p> <p>✓</p>	<p>ثنائي الاتجاه بين لغة المصدر ولغة الهدف</p> <p>إيصال المعلومات بأكبر دقة ممكنة مع الالتزام باللغة المصدر</p> <p>نقل الرسالة الأساسية فقط</p> <p>العمل بجسر بين الثقافات</p> <p>تزويد مشورة ثقافية سياقية في حال وعند طلبها</p> <p>التواصل مع المجتمعات وجمع المعلومات وإعادة إيصالها إلى الأطراف ذات الصلة</p> <p>استعمال القواميس والمصادر الأخرى</p>

المترجمون الفوريون والوسطاء الثقافيون: الاختلافات والتشابه -تمة

وسيط ثقافي	مترجم فوري	
✗	✗	ترجمة شفوية لمعلومات مكتوبة
✓	✓	ترجمة شفوية لمعلومات منطوقة
✓	✓	تيسير الاتصال بين الأطراف
✓	✓	الكفاءة الثقافية في المصدر والثقافة الهدف
✓	✗	توفير دعم إضافي غير تقديم المعلومات
✓	✓	الحفاظ على الحيادية في أي موقف
✓	✓	تكييف اللغة للجمهور المستهدف
✓	✓	المراعاة والوعي بوضع المجموعة المستهدفة

ما يجب فعله وتجنبه أثناء القيام بالترجمة الفورية الإنسانية

المترجم الفوري يترجم شفويًا بين لغتين اثنتين. يمكن أن يوفر المترجم الفوري ترجمة شفوية لوثيقة مكتوبة في ظل ظروف استثنائية، ويوفر الترجمات المكتوبة، فهذا هو اختصاص المترجم

لا تسعى إلى استغلال المعلومات المكتسبة أثناء عملك أو نتيجة له



إجادة في كلا الاتجاهين: تأكد من أنك تتقن اللغات التي تترجم منها وإليها.



لا تقبل الواجبات التي تتطلب معرفة لغة أو مهارات أخرى تتجاوز كفاءتك



الكفاءة الثقافية: طور معرفتك بالثقافات التي تترجم بينها. هذه مهمات رئيسية يجب نقلها بدقة.



لا تتدخل بأرائك أو مشورتك الشخصية



الدقة: انقل المعلومات بأكبر دقة ممكنة. انقل الرسائل بين الطرفين دون أي نقص أو تحريف.



لا تحاول ممارسة السلطة أو التأثير على المستمعين.



لا تكشف عن المعلومات التي جمعتها خلال مسار مهامك.



الحياد: حافظ على الحياد من حيث ما يتعلق بنوع الجنس، والدين، والعرق، والوضع الاجتماعي والاقتصادي، وغير ذلك. إذا شعرت في أي لحظة بأنك لا تستطيع القيام بذلك، يجب أن تنسحب من المهمة.



لا تستخدم موقعك للحصول على الخدمات من العملاء.



السرية: احترم سرية الأطراف ومناقشاتهم طول الوقت.



لا تقبل الترجمة عندما تؤثر العلاقات العائلية أو الشخصية الوثيقة على الحياد.



استخدام المصادر: استخدام المصادر المقدمة لك، بما في ذلك مواد المسارد والمراجع.



لا تتدخل في سير التواصل بين الأطراف.



ما يجب فعله وتجنبه أثناء القيام بالوساطة الثقافية الإنسانية

يسهل الوسيط الثقافي التفاهم المتبادل بين شخص أو مجموعة من الأشخاص (مثل السكان المهاجرين / اللاجئين) وطبيب مقدم الرعاية من خلال توفير الترجمة الشفهية في اتجاهين (ترجمة فورية) ومساعدتهم على التغلب على الحواجز الثقافية.

لا تقبل المهام التي تعرف أنك لست مؤهلاً محضراً للقيام بها.



فسر كل ما يقال بدقة وبشكل كامل. لا تقبل عبارات مثل «أخبرك بهذا لكن من فضلك لا ترجمه».



لا تقبل المهام إذا كنت تخاطر بأن تكون متحيزاً أو في حالة تضارب المصالح (على سبيل المثال، هناك أحد أفراد أسرته أو صديق مقرب معني).



فسر الكلمات والمواقف في كل لغة، وشرح الاختلافات أو الممارسات الثقافية حسب الحاجة.



لا تكرر ما سمعته للأصدقاء والأقارب أو أي شخص آخر.



قدم دعماً إضافياً غير نقل المعلومات إذا طلب ذلك. على سبيل المثال، يمكنك المساعدة في ملء النماذج.



لا تستغل منصبك لممارسة القوة أو الضغط على أي متكلم أو مستمع.



صحح نفسك إذا ارتكبت خطأ واطلب توضيحاً إذا كان هناك شيء لا تفهمه.



لا تستخدم منصبك للحصول على مزايا، بما في ذلك المالية، من أي متحدث أو مستمع.



لا ترد على اللغة العنصرية أو المسيئة من خلال إبراز عدوانيتها مع المتحدث والتحقق مما إذا كان هذا ما يريد قوله قبل ترجمتها. بل أبلغ عن هذا السلوك إلى المشرف بعد الحادثة.



لا تعلق على ما ترجمه أو تُجيب على سؤال نيابة عن أحد المتحدثين.



استخدم جميع الموارد المتاحة، مثل المسارد أو المواد المرجعية، لتحسين فهمك ومعرفتك.



لا تظهر مشاعرك أو تعبر عن رأيك. من المهم أن تكون محايداً.



تأكد أن مظهرك مناسب وملائم للسياق (لائق ومحايد).



لا تعقد حواراً منفصلاً مع أحد المتحدثين دون الترجمة للآخرين.



أفضل الممارسات للعمل مع المترجمين الفوريين والوسطاء الثقافيين في وسط إنساني

المترجم والوسيط الثقافي هما عملاقان مختلفان مع مجموعات مهارات مختلفة. لن يكون جميع المترجمين الفوريين قادرين على تقديم الوساطة الثقافية، ولن يكون لدى جميع الوسطاء الثقافيين مهارات ترجمة احترافية.

واجب العناية والتحضير المناسب: القضايا الرئيسية التي يجب معالجتها قبل بدء العمل مع المترجم الفوري أو الوسيط الثقافي

قد يضع المترجمون الفوريون أو الوسطاء الثقافيون أنفسهم في خطر عند عملهم معك. سواء كنت مسؤولاً عن حمايتهم بموجب عقد أم لا، عليك أن تقوم بذلك.

اعرف أن إذا كان هنالك شيئاً يصعب التعامل معه من الناحية النفسية، فمن المحتمل أنه يصعب على المترجم الفوري / الوسيط الثقافي أيضاً التعامل مع ذلك. اسأل ما إذا كان بحاجة إلى دعم، وقدمه في حال طلبه.

اعرف أن الترجمة الفورية تتطلب تركيزاً يصعب الحفاظ عليه في البيئات غير المألوفة أو الخطرة. يحتاج المترجمون الفوريون أو الوسطاء الثقافيون إلى فترات راحة منتظمة لضمان مواصلة التركيز.

تأكد أن المترجمين الفوريين أو الوسطاء الثقافيين يفهمون ويلتزمون بقواعد السلوك الخاصة بمنظمتك ومبادئها الإنسانية.

وفر سبل الراحة والتسهيلات المناسبة للمترجمين الفوريين / الوسطاء الثقافيين. راع احتياجاتهم ومشاعرهم.

تأكد من أن لدى المترجم الفوري / الوسيط الثقافي وصف عمل واضح وقدم له أكبر تفاصيل ممكنة عن الجلسة المقبلة.

زود المترجمين الفوريين / الوسطاء الثقافيين بالوثائق الأساسية اللازمة (المصطلحات والمسارد وما إلى ذلك) قبل وقت بدء عملهم.

الإعداد المناسب والتواصل والضبط الواضح: أفضل الممارسات أثناء وبعد جلسة مع المترجمين الفوريين / الوسطاء الثقافيين

انتبه إلى الجلوس / الوضعية بحيث يكون الجميع مدركاً بأن المحادثة تجري معك، وليس مع المترجم الفوري أو الوسيط الثقافي.

تستغرق الترجمة الفورية والوساطة الاجتماعية الوقت. حدد وقتاً إضافياً لجميع الاجتماعات للسماح بتكرار المعلومات.

تحدث مباشرة مع المشاركين في الجلسة (وليس مع المترجم الفوري / الوسيط الثقافي) وحافظ على التواصل البصري المباشر.

اسمح للوسيط الثقافي / المترجم الفوري بإنهاء الترجمة الشفوية قبل التحدث.

تحدث دون استعجال وبوضوح مع أخذ فترات راحة. انطق جملة أو جملتين فقط في كل مرة.

قلل استعمالك للمصطلحات التخصصية، أو الفنية أو الاختصارات.

أشرح الكلمات أو المفاهيم بناءً على طلب المترجم الفوري / الوسيط الثقافي.

راع الاختلافات الثقافية. اطلب من الوسيط الثقافي توضيح الاختلافات الثقافية إذا لزم الأمر. قد لا يتمكن المترجمون الفوريون من شرح الفروق الدقيقة هذه.

أنت مسؤول عن ضمان التفاهم بين جميع الأطراف. إذا كنت تعتقد أن هناك سوء فهم، تحقق من ذلك مع الوسيط الثقافي / المترجم الفوري.

اطلب تفسيراً كاملاً للمحادثات الجانبية.

لا تسمح للمترجم الفوري / الوسيط الثقافي بالإجابة نيابة عن المشاركين.

استفسر عما إذا كان التفسير أطول أم أقصر من المتوقع.

نخلص المعلومات مع الوسيط الثقافي / المترجم الفوري في النهاية لمعالجة المشكلات أو المخاوف والحصول على اقتراحات حول كيفية العمل بشكل أفضل مع الوسطاء الثقافيين / المترجمين الفوريين.

المبادئ الإنسانية في الممارسة

تم تطوير مدونة قواعد السلوك الخاصة بالحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر والمنظمات غير الحكومية في مجال الإغاثة في حالات الكوارث والمصادقة عليها من قبل أكبر ثمانية وكالات إغاثة في العالم سنة ١٩٩٤.

مدونة قواعد السلوك، مثل معظم المدونات المهنية، هي مدونة اختيارية. تضع المدونة عشر مبادئ يجب على جميع الجهات الإنسانية الفاعلة الالتزام بها في أعمال الاستجابة للكوارث. وتعد المدونة مجموعة قواعد لضبط الذات. منظمة مترجمون بلا حدود هي أحد الموقعين على مدونة قواعد السلوك وتلتزم بها.

١ تأتي الواجبات الإنسانية في المقام الأول.

٢ يتم تقديم المعونة بغض النظر عن عرق أو عقيدة أو جنسية المتلقين ودون أي تمييز ضار من أي نوع. تُحدد أولويات المساعدة على أساس الحاجة وحدها.

٣ لن يتم استخدام المساعدات لتعزيز وجهة نظر سياسية أو دينية معينة.

٤ سنسعى كي نتفادى أن نكون أدوات للسياسة الخارجية الحكومية.

٥ يجب علينا احترام الثقافة والأعراف.

٦ سنحاول بناء استجابة للكوارث بالاستناد إلى القدرات المحلية.

٧ سنوجد طرقاً لإشراك المستفيدين من البرنامج في إدارة المساعدة الإغاثية.

٨ يجب أن تسعى مساعدات الإغاثة إلى الحد من مواطن الضعف المستقبلية للكوارث وإلى تلبية الاحتياجات الأساسية.

٩ نعتبر أنفسنا مسؤولين أمام جميع الذين نسعى إلى مساعدتهم وأولئك الذين نقبل الموارد منهم.

١٠ سنعامل في معلوماتنا وأنشطة الدعاية والإعلان ضحايا الكوارث بكرامة وليس أنهم أشياء ميؤوس منهم.

للاطلاع على كامل مدونة قواعد السلوك، انظر: <http://www.ifrc.org/Docs/idri/I259EN.pdf>

المصادر

جمعية المترجمين الفوريين للمؤتمرات، الاتحاد الدولي للمترجمين وريدي، الدليل الميداني لمناطق النزاع للمترجمين / المترجمين الفوريين المدنيين وموظفيهم - ٢٠١٢
صفحتان تحددان حقوق ومسؤوليات المترجمين والمترجمين الفوريين وأيضاً حقوق مستخدمي خدماتهم. مخصص لجميع سياقات الصراع، بما في ذلك المترجمين والمترجمين الفوريين الموظفين من الجانب العسكري. متوفر بسبعة عشر لغة.
http://red-t.org/documents/T-I_Field_Guide_2012.pdf

ندوة موناخ حول الترجمة الإنسانية - أبريل ٢٠١٦
<https://vimeopro.com/monasharts/humanitarian-interpreting>

فيديو حول العمل مع المترجمين الفوريين
<https://www.youtube.com/watch?t=1&v=pVm27HLLiIQ>

فيديوهات التدريب الأساسي للمترجمين الفوريين - من كليتي إنتربرتنغ
الجزء ١ (وضعية الجسم؛ التحدث بضمير المتكلم؛ عدم الإضافة أو الحذف أو الاستبدال مطلقاً؛ التعامل مع المحادثات الجانبية)
<https://www.youtube.com/watch?v=3wg-qZjMhU4>
الجزء ٢ (التوضيح وإدارة الجلسة والنبرة والتسجيل والأسلوب)
https://www.youtube.com/watch?v=9e_nIDJV-Lk&feature=relmfu

المبادئ الأخلاقية للترجمة الكأبية والشفوية - مدارس هاي لاين العامة - ٢٠٠٨
دورة تعلم ذاتي مدتها ٣٠ دقيقة حول المبادئ الأساسية للترجمة الشفوية والكأبية. ليست مصممة للسياقات الإنسانية
<http://www.speakyourlanguages.com/courses/selfstudy3/index.htm>

المهارات الأساسية للترجمة الشفوية - مدارس هاي لاين العامة - ٢٠٠٨
دورة تعلم ذاتي مدتها ٣٠ دقيقة للمترجمين الفوريين المبتدئين. يمكن أن تكون مفيدة جداً للوسطاء الثقافيين أو التدريب ثنائي اللغة. ليست مصممة للسياقات الإنسانية
<http://www.speakyourlanguages.com/courses/selfstudy1/index.htm>

المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين - الترجمة في سياق اللاجئين - وحدة التعليم الذاتي ٣
<http://www.unhcr.org/4d947e2c9.pdf>

فرص التعلم
إن زون - سي إيه إس للترجمة الإنسانية - الموعد النهائي لتقديم الطلبات سبتمبر ٢٠١٧
<http://www.unige.ch/formcont/cashumanitarianinterpreting/>

صورة الغلاف © ٢٠١٥ غيرداري بورا لصالح إنتر هيلث إنترناشيونال.